

## ملف

## المنيوم الإمارات.. ج

76

60

منتجاً يتجه أغلبها للسيارات والقطارات والإلكترونيات

سوقاً تستقبل صادرات الشركة في قارات العالم الست



■ سائقو المنيوم من إنتاج الشركة | من المصدر

أبوظبي - عبد الحي محمد

ينفذ اليوم المنيوم الإمارات إلى أكثر من 60 سوقاً عالمياً يتوزع على قارات العالم الست بسبب جودته العالية وقيمتها المضافة مما يمكنه في الماضي وسيتمكنه في المستقبل من اختراق آية رسم أو حواجز أو عوائق أمامه.

فالرسوم الجمركية التي تفرضها الدول ليست جديدة على شركة «الإمارات العالمية للألومنيوم»، فسابقاً فرضت دول أوروبا رسوماً بنسبة 6% على منتجات الشركة الإماراتية، إلا أن حدث على أرض الواقع هو تضاعف صادرات الشركة لأوروبا 4 مرات لتشكل 24% من إنتاجها البالغ 2.6 مليون طن، وتملك «الإمارات العالمية للألومنيوم» خبرات كبيرة للتتعامل مع آية رسم أو فيodo اكتسبتها عبر السينين، متمنياً بعلاقات استراتيجية وثيقة مع أكثر من 350 في العالم عبر مكاتبها الدائمة ومندوبيها المنتشرين في قارات العالم.

## مكانة كبيرة

ولم تعد «الإمارات العالمية للألومنيوم» المملوكة لحكومة أبوظبي ودي، شركة صغيرة، بل باتت تحتل اليوم وبحدارة مكانة أكبر شركة منتجة للألومنيوم الأولى على الجودة في العالم، وفقاً لتصنيفات كبريات معاهد ومؤسسات صناعة الألومنيوم في العالم وعلى رأسها المعهد الدولي للألومنيوم.

كما قفزت العام الماضي لتحتل مرتبة ثالث أكبر شركة للألومنيوم في العالم خارج الصين بعد أن رفعت إنتاجها إلى 2.6 مليون طن من منتجات الألومنيوم التي تشمل سائقو المخالن وأسطوانات الألومنيوم وسائقو عالية النقاء وسائقو الدرفلة، وهي منتجات ذات قيمة مضافة يتزايد عليها الطلب من 4 قطاعات في العالم تشهد نمواً غير مسبوق وهي: قطاعات الطيران والإلكترونيات والسيارات والبناء والعمل والتغليف.

## تنويع

وتعتبر «الإمارات العالمية للألومنيوم» أكبر شركة صناعية في دولة الإمارات خارج قطاع النفط والغاز، ومساهمها رئيسياً في الاستراتيجية الوطنية لتنوع الاقتصاد المحلي، وتقدير مساهمتها السنوية في إيرادات الدولة بنحو 18.4 مليار درهم (5) مليارات دولار، وهو ما يشكل قرابة 11.2% من الناتج المحلي الإجمالي للدولة، كما توسع مساهمتها في المجال السياسي أكبر من ذلك بكثير.

وتعد كلمة السر الحقيقة في نجاح الشركة

## جودة

عبد الله بن كلبان الرئيس التنفيذي للشركة، حيث قال: «هذه الجودة ليست وليدة اليوم، بل نمت عبر عشرات السنين ابتكرت فيها الشركة تقنيات فريدة مكتنها من أن تكون أول شركة صناعية في الإمارات ترخص تقنياتها الصناعية الأساسية على الصعيد الدولي».

## كتاب

أكد عبد الله بن كلبان الرئيس التنفيذي لشركة «الإمارات العالمية للألومنيوم» على قوة الموقف المالي للشركة، كافشاً عن أنه سيتم طرح جزء من أسهمها للاكتتاب خلال العام الجاري.

وردأً عن سؤال حول توقيت الإعلان.. قال بن كلبان: «مجلس إدارة الشركة سيعقد اجتماعاً قريباً وسيناقشوضع المحلي والدولي، وبلا شك فإنه سيتم طرح الشركة في الوقت المناسب حسبما تسمح ظروف السوق». وأضاف: «لا يوجد لدينا موعد محدد أو نسبة معينة للطرح في الوقت الحالي».

## أرباح

قال عبد الله بن كلبان الرئيس التنفيذي لشركة «الإمارات العالمية للألومنيوم» إن أعمالنا تتمتع بهوامش أرباحية ممتازة في القطاع، مدفوعين باستثماراتنا في التقنيات المطورة حالياً لتحسين الكفاءة وتمكين الإنتاج المستدام، إلى جانب التحسينات المستمرة التي تقوم بإدخالها على عملياتنا التشغيلية.

وأضاف أن تناojنا المالية الأخيرة للعام 2017 عكست المكانة القوية لشركة «الإمارات العالمية للألومنيوم» وقدرتها على الاستفادة من ظروف السوق المواتية والطلب المتنامي على الألومنيوم في عالمنا الحالي الذي يقوده النمو والإبتلاء، وقد بلغت إيرادتنا 1.6 مليار دولار وأرباحنا 3.3 مليارات درهم وزوّعنا على المساهمين 3 مليارات درهم.

## صناعات

ينمو قطاع الألومنيوم صناعاته 3% سنوياً خالل العامين الماضيين، ويتوارد لشركة «الإمارات العالمية للألومنيوم» في السوق المحلي 26 عملاً يسدون احتياجاتهم منها سواء معدن سائل أو منتجات، وتخصص الشركة 10% من إنتاجها بحجم 260 ألف طن لتخفيض السوق المحلي، وأبرمت اتفاقات مع شركة صناعات لتوريد معدن سائل لشركتها دوكاب وتألکس بحجم 50 ألف طن سنوياً لكل شركة لمدة تتراوح من 3 إلى 5 سنوات.

## مكاسب

قال إن «الإمارات العالمية للألومنيوم» حققت مكاسب من تحسين العلاوات السعرية للم المنتجات في العالم نتيجة تزايد الطلب على الألومنيوم من قبل القطاعات المتخصصة بإنتاج السلع الموجه للمستخدم النهائي، مثل قطاع صناعة السيارات، وتعد الشركة اليوم أكبر مزود أنواع الألومنيوم في العالم على الصعيد الدولي، ولديها قاعدة واسعة من العملاء العالميين يزيد على 350 عملاً و6 مكاتب في أمريكا وسويسرا وكوريا وسنغافورة ومالزيا وندونيسيا وفيتنام إضافة إلى ممثلين كثيرون، و معظم عملائها يملكون في سلاسل التوريد الصناعية ضمن قطاعاتهم، كما تذكر على عالي المعدة لها، كما متفرج 20% من احتياطاتها عبر إحدى شركات «دوبيلا» في الصين، إضافة إلى مصنع تكرير التالع شركة بترو أبوظبي الوطنية، معها اتفاقية شراء 30 ألف طن سنوياً وسنجد هذه الاتفاقية قريباً.

## مضاعفة الإنتاج العام المقبل



منتاجات القيمة المضافة 82% من مبيعاتها، وسوف ترتفعها نهاية العام 2019 إلى نحو 90%， وهي تحقق علاوات سعرية أعلى بكثير من علاوات أسعار بورصة لندن للمعدن مقارنة بالألミニوم القياسي، حيث مكتننا ذلك من تعزيز قيمة إنتاجنا، فالعمالء اليوم يبحثون عن منتجات ذات قيمة مضافة لاستخدامها في تطبيقات محددة».

وأضاف عبد الله بن كلبان: «على سبيل المثال، تحتاج في قطاع صناعة السيارات إلى خواص ميكانيكية مختلفة جداً للمعدن إذا أردت استخدامه في صناعة سقف أو سقف، كما يختارنا معلماؤنا بفضل تدريجنا التنافسية».

أوضح عبد الله بن كلبان الرئيس التنفيذي لشركة «الإمارات العالمية للألومنيوم» أن أغلى علاماتنا حالياً في أوروبا وشرق آسيا من شركات السيارات والقطارات والإلكترونيات.

وأضاف عبد الله بن كلبان الرئيس التنفيذي لشركة «الإمارات العالمية للألومنيوم» أن الألومنيوم الذي تقوم بإنتاجه يستخدم في منتجات عدد من أضخم الشركات العالمية وأبرزها البناء ومشاريع البنية التحتية في العالم، ويرجع إقبال العملاء على منتجاتنا نظراً للجودة العالية التي تتمتع بها، والتي تعد من بين الأعلى نقاط في العالم.

وتتابع الرئيس التنفيذي للشركة: «تشكل

## جمال الظاهري: المعاملة بالمثل



أكد المهندس جمال سالم الظاهري، رئيس مجلس إدارة «دو كاب»، الرئيس التنفيذي لشركة «صناعات»، الحاجة الشديدة لتطبيق المعاملة بالمثل مع الدول التي تفرض رسوماً جمركية على صادرات الإمارات، وقال إن هناك دولًا تفرض رسوماً تزيد على 20% لحماية أسواقها وصناعتها، ونحن في الإمارات بأمس الحاجة إلى معاملة هذه الدول بالمثل.

وأضاف المهندس جمال سالم الظاهري، رئيس مجلس إدارة «دو كاب»، الرئيس التنفيذي لشركة «صناعات»، أن هناك اتفاقيات ثنائية بين دول محددة تخفض بينها الرسوم الجمركية، لافتًا إلى أنه خلال زيارته لكوريا شاهد منتجات أميركية تدخل السوق بكثرة وتتنافس المنتج المحلي وتأكد من أن السبب وراء ذلك اتفاقية ثنائية تحقق لكوريا وأميركا الصالحة المشتركة، ولاف نحن مهمون جداً بالسوق الأميركي.

وكشف جمال الظاهري عن أن شركتي «دو كاب» و«تالكس» بدأتا العام الماضي تصدير إنتاجهم للأسوق العالمية، مؤكداً أن نتائج البيعات كانت مشيرة جدًا، وبحث الشركاء حالياً عن أسواق جديدة تتميز منتجاتهم. وأشار إلى أن الشركين ستمكنان خلال العامين المقبلين من الوصول للطاقة الإنتاجية لها وهي 50 ألف طن لكل شركة من منتجات لفافن موصلات وأسلاك الألمنيوم.

### اتفاقيات

ودعا الظاهري إلى ضرورة السعي لعقد اتفاقيات تعاونية ثنائية مع العديد من الدول لتنقیص الرسوم الجمركية المفروضة على صادرات الإمارات، لافتًا إلى النجاح الكبير لاتفاقية الإمارات مع دول «الناتل» التي عملت على تسهيل التجارة بشكل كبير.

وأشار إلى أن صناعات الألمنيوم التحويلية في الإمارات من الصناعات الوعادة بقوة وقال: «الصناعة متزدادة نمواً بشكل كبير خلال السنوات المقبلة خاصة في ظل زيادة الإنتاج لشركة الإمارات العالمية، وشركتنا دوكاب وتالكس تتوجهان اليوم منتجات عالية الجودة تصدر نحو 30 سوقاً عالمياً أبرزها أوروبا

## جمعة الكيت: الرسوم تقييد التجارة



أكد جمعة الكيت، وكيل وزارة الاقتصاد المساعد لشؤون التجارة الخارجية، أن فرض الرسوم الجمركية يقيد حرية التجارة العالمية مما يسبب ضرراً لها. وأوضح أنه يحق لكل دولة أن تفرض رسوماً جمركية على الواردات إليها وفقاً لميثاق ونصوص قوانين منظمة التجارة العالمية، حيث تتشدد المنظمة لكل دولة أن تلتزم بنسبة رسوم محددة وأن يكون لها سقف جمكي مريوط لا تتعاده، وغالبية دول العالم تطبقها رسوماً بنسبة 5% لحماية صناعتها مثل الإمارات، وهذه النسبة تقل عن السقف المريوط بحوالي 10% الذي يصل لدى غالبية دول العالم إلى 15%، لكن دول أخرى تتجاوز لهذا السقف المريوط النهائي، وبلا شك فإن قرار الرئيس الأميركي زاد عن ذلك.

### تطابق

وأضاف: «زيادة الرسوم الجمركية بشكل مبالغ فيه يضر بالتجارة بين الدول ويعيق حركة التجارة خاصة أن الاقتصاد العالمي يشهد منذ سنوات تباطؤاً، مع عديد تأثيرها على أن هناك إجراءات عديدة تأتي إليها الدول في حالة إغراق أسواقها غير الرسمية». وأوضح أنه على الرغم من أن الرسوم التي تفرضها عدد من الدول الأوروبية بنسبة 6% على منتجات الألمنيوم الإيرانية، ليست من باب الرسوم الجمركية غير المشروعة، إلا أن زيارة الاقتصاد وشركاءها من الجهات الحكومية المعنية، والمجلس الخليجي للألمنيوم، بذلوا جهداً ممكناً للتلاسن مع الدول الأوروبية بشأن إزالة هذه الرسوم، كما طرحت وزارة الاقتصاد أمام منظمة التجارة العالمية المقترن التحرير القطاعي للمنتجات، وخاصة في مجال الألمنيوم، بحيث يعفي من الرسوم الجمركية بصورة تامة في كافة الدول الأعضاء في المنظمة.